بفعل الاستعدادات المكثفة لتوزيع لقاحات كورونا

«أوبك»: 2021 عام مشرق لأسواق النفط

واصلت أسعار النفط الخام حصد المكاسب الأسبوعية للأسبوع السادس على التوالي، وذلك للمرة الأولى منذ يونيو الماضي، واختتمت الأسعار تعاملات الأسبوع على تراجع، لكن ربحت على أساس أسبوعي، حيث زاد برنت 1.5 في المائة، وصعد غرب تكساس الوسيط 1 في المائة.

واستمرت المخاوف على الطلب جراء الإصابات الجديدة الواسعة بفيروس كورونا في التأثير بالسلب في الأسعار، لكنها في المقابل تتلقى دعما جيدا من أنباء اللقاحات الجديدة ومن خطة "أوبك+" لتقييد المعروض في العام المقبل من خلال الاكتفاء بزيادة محدودة قدرها 500 ألف برميل يوميا تشارك فيها 23 دولة منتجة في "أوبك" وخارجها.

وفي هذا الإطار، أكد تقرير حديث لمنظمة الدول المصدرة للبترول "أوبك" مشاركة محمد باركيندو الأمين العام في مؤتمر نيجيريا للنفط والغاز الـ19 – افتراضيا – أنه على الرغم من الموجات الثانية للوباء وانتشار الإغلاق في عديد من المناطق فإن الإعلانات الأخيرة عن لقاحات كورونا قد أعطت بالفعل كثيرا من الأمل وقادت المشاعر الإيجابية في السوق، ومع ذلك كانت قرارات "أوبك+" الأخيرة حذرة حيث حرص المنتجون على تجنب تجاوز العرض في ظل ظروف السوق الهشة والمخاطر المرتبطة بالوباء.

وأكد التقرير أن عام 2021 يبدو أكثر إشراقا في ظل الاستعدادات الجارية لتوزيع لقاحات كورونا على نطاق واسع، عادًا أنه بمجرد بدء هذه العملية من المتوقع أن يتقدم الاقتصاد العالمي والطلب على النفط على قدم وساق، لافتا إلى أن أبحاث "أوبك" تتوقع أن يستمر الطلب العالمي على الطاقة الأولية في النمو على المدى الطويل بزيادة كبيرة بنسبة 25 في المائة، حتى عام 2045.

وأضاف أنه "تتمثل الدوافع الرئيسة لهذا الطلب في زيادة الناتج المحلي الإجمالي بأكثر من الضعف من 121 تريليون دولار في عام 2019 إلى أكثر من 258 تريليون دولار في عام 2045 وتنامي التعداد السكاني نحو 1.7 مليار شخص في جميع أنحاء العالم بحلول عام 2045 إلى مستوى يقترب من 9.5 مليار، كما يظهر تأثير عوامل ديموغرافية أخرى بما في ذلك التحضر وتنامي الطبقة الوسطى ولا سيما في الدول النامية".

ورجح بقاء قطاع البترول هو القاعدة الآمنة في تلبية احتياجات الطاقة العالمية، مشيرا إلى أن هذا الرأي تشترك فيه على نطاق واسع هيئات اقتصادية رائدة وعديدة، متوقعا أن يحتفظ النفط بأكبر حصة من مزيج الطاقة حيث يوفر ما يقرب من 28 في المائة من المتطلبات العالمية في عام 2045 يليه الغاز بنحو 25 في المائة، والفحم بنحو 20 في المائة.

وأشار إلى قول باركيندو "إن الرياح المعاكسة التي واجهناها في صناعة النفط وكجنس بشري بدت في بعض الأحيان أنه لا يمكن التغلب عليها"، معربا عن أمله في ألا نعيش مرة أخرى يوما مثل "الإثنين الأسود" عندما انهار خام غرب تكساس إلى سالب 56 دولارا للبرميل في سوق العقود الآجلة للمرة الأولى على الإطلاق في 20 أبريل 2020، ذاكرا أن أحدث تقديراتنا لعام 2020 يشير إلى انكماش إجمالي الطلب على النفط بمقدار 9.8 مليون برميل يوميا بمتوسط 90 مليون برميل يوميا وهي خسارة إجمالية تبلغ نحو 10 في المائة.

محمد باركيندو

قادة أوروبا يتفقون على حزمتي الميزانية والتحفيز بـ 2.2 تريليون دولار

أعلن شارل ميشيل رئيس المجلس الأوروبي أمس، توصل قادة دول الاتحاد الأوروبي وعددها 27 دولة إلى اتفاق لتمرير حزمة ميزانية الاتحاد طويلة المدى وحزمة التحفيز الاقتصادي.

ووفقا لـ"الألمانية"، تبلغ قيمة ميزانية الاتحاد الأوروبي متعددة الأعوام وحزمة التعافي الاقتصادي نحو 1.8 تريليون يورو (2.2 تريليون دولار). ويعد إقرار الميزانية شرطا مسبقا لإحراز تقدم في قضية رئيسية أخرى، وهي تحديد أهداف خفض الانبعاثات الغازية إلى 55 في المائة بحلول عام 2030.

وتقاوم بعض البلدان هذا الهدف بدعوى أنه لا يمكنها الوصول إليه، ولكن يبدو أن المحادثات السرية قد أثمرت خلال الأسابيع الماضية، حيث قال عديد من دبلوماسيي الاتحاد الأوروبي يوم الأربعاء إن التوصل إلى اتفاق قد يكون ممكنا.

وبحث قادة الاتحاد الأوروبي في بروكسل خلال القمة الأوروبية المنعقدة منذ أمس، آليات مزيدا من التنسيق بشأن كوفيد – 19 وتغير المناخ والأمن والعلاقات الخارجية ومسائل أخرى ترتبط باقتصاد منطقة اليورو.

شارل ميشيل

قبل يوم حاسم لمفاوضات "بريكست" أدرج القادة الخروج البريطاني على جدول أعمالهم المثقل أساسا بعديد من القضايا، التي تشمل إمكانية فرض عقوبات على تركيا، وفقا مجددا لمحاولة تحريك المحادثات المتعثرة قبل ثلاثة أسابيع من المهلة النهائية.

بدورها، أعلنت جوديت فارجا، وزيرة العدل المجرية في تغريدة على "تويتر" أمس الأول "انتصار! نجحنا في الفصل بين الأوامر الأيديولوجية والمساعدات المالية".

والملف الحساس الآخر هو مسألة العقوبات على تركيا، التي هدد الاتحاد الأوروبي في (أكتوبر) بفرضها بسبب الأعمال، التي تقوم بها أنقرة للتنقيب عن الغاز في المناطق البحرية المتنازع عليها مع اليونان وقبرص.

وقال مسؤول أوروبي إن كل الدول الأعضاء تدين موقف أنقرة لكن "المصالح تختلف ويبدو أن المناقشات ستكون صعبة". وأكد وزير أوروبي آخر أنه "ستكون هناك قرارات لكن حجمها لم يقبل بعد".

وترفض دول عدة بما فيها ألمانيا وإيطاليا وبولندا الذهاب إلى عقوبات اقتصادية أو فرض حظر على دولة عضو في حلف شمال الأطلسي.

فون دير لايين

لـ"الفرنسية".

وسيحسم مصير المناقشات حول العلاقة بين بريطانيا والاتحاد الأوروبي بعد خروج المملكة المتحدة من التكتل الأحد.

وستقوم فون دير لايين بعرض نتائج هذه المفاوضات على رؤساء الدول والحكومات، لكن لا يتوقع اتخاذ أي قرار في هذا الشأن خلال القمة، وفي الوقت نفسه، يعمل المفاوضون البريطانيون والأوروبيون

طلبات إعانات البطالة الأميركية تفوق التوقعات

ارتفع عدد طلبات إعانات البطالة في الولايات المتحدة الأسبوع الماضي بواقع 137 ألف طلب، وفق بيانات حكومية نشرت أمس، وهو ما يفوق بكثير توقعات خبراء الاقتصاد.

ووفقا لـ"الفرنسية"، تعد هذه الزيادة الأكبر منذ 28 (مارس) بداية تفشي وباء كوفيد – 19، ويرفع بذلك العدد الإجمالي للطلبات الأولية إلى 853 ألف طلب، وفق وزارة العمل.

وكانت طلبات إعانات البطالة تراجعت في الأسبوع قبل الماضي، وتخللته عطلة عيد الشكر. ورغم أن خبراء الاقتصاد كانوا يتوقعون ارتفاعا في عدد الطلبات، إلا أن الإجماع كان أعلى زيادة أقل بكثير.

وارتفع عدد طلبات الإعانة الخاصة بالبطالة المرتبطة بالجائحة بواقع 139 ألف طلب في الأسبوع المنتهي في الخامس من (ديسمبر).

وفي الأسبوع المنتهي في 21 (نوفمبر)، أسبوع العطلة، سجل العدد الإجمالي للموظفين الذين يتلقون شكلا من أشكال المساعدة، ومن ضمنها برنامجان مرتبطان بالجائحة، تراجعا بمقدار 1.1 مليون ليبلغ 19 مليونا، وفق التقرير.

والبرامج الخاصة التي تقدم إعانات إضافية ومساعدة للعمال الذين لا تتوافر لديهم شروط الحصول على إعانة بطالة، مثل المقاولين المستقلين، ستنتهي مدة العمل بها بنهاية العام ما لم يتغلب المشرعون في واشنطن على خلافاتهم ويوافقون على حزمة إنقاذ جديدة.

من جهة أخرى، يقوم نحو 20 خبيرا أمريكيا مستقلا بمراجعة بيانات لقاح شركتي فايزر الأمريكية وبايونتيك الألمانية ضد كوفيد – 19 بشكل مباشر على الإنترنت، للبت فيما إذا كانوا يوصون بترخيصه، في بادرة شفافية غير مسبوقة في العالم، إلا أنها حالت دون أن تكون الولايات المتحدة أول دولة تلقح مواطنيها.

وتصوت اللجنة الاستشارية على توصيتها إلى وكالة الغذاء والدواء الأمريكية التي يتوقع أن تعطي ضوءها الأخضر خلال أيام، بعدما عدّت اللقاح آمنا وفعالا في تقرير أصدرته الثلاثاء.

وباتت شركات البريد السريع على غرار "فيديكس" و"يو بي إس" على استعداد لتوزيع اللقاح على المستشفيات وغيرها من مراكز التلقيح الخاصة والعامة.

الدولار يتكبد خسارة للأسبوع الرابع

تكبد الدولار خسارة للأسبوع الرابع على التوالي مسجلا أدنى مستوياته في عدة أعوام مقابل عملات رئيسة أخرى، فيما أنهى الجنيه الاسترليني سلسلة مكاسب استمرت على مدى خمسة أسابيع بعد أن ظل زعماء بريطانيا والاتحاد الأوروبي على خلاف بشأن إبرام اتفاق تجاري لما بعد انفصال بريطانيا عن التكتل.

فيما قادت العملات المرتبطة بالسلع الأولية النشاط. ورفعت زيادة أسعار خام الحديد الدولار الأسترالي لأعلى مستوى في عامين ونصف عند 0.7572 دولار أمريكي ودفعته إلى تحقيق مكسب أسبوعي 1.8 في المائة.

والعملة الأمريكية عالقة قرب أدنى مستوى في عامين ونصف مقابل سلة من العملات، إذ يراهن المستثمرون على عوائد أفضل من عملات أخرى مع ترسخ التعافي من الجائحة.

ودفع بلوغ أسعار النفط ذروة تسعة أشهر الدولار الكندي إلى أعلى مستوياته منذ 2018 وزاد الدولار النيوزيلندي 71 سنتا ليبلغ 0.7112 دولار وهو أيضا أقوى مستوياته منذ 2018.

وقفز الدولار الأسترالي أيضا مقابل عملات أخرى إلى ذرى جديدة، إذ ارتفع لأعلى مستوى في عام ونصف مقابل الين، وذروة ستة أشهر مقابل اليورو، وأعلى مستوى في ثلاثة أشهر مقابل اليوان وأعلى مستوى في ثلاثة أسابيع مقابل الدولار النيوزيلندي. وصعد اليورو مقابل الدولار إلى 1.2160 دولار بعدما لم يتمخض اجتماع البنك المركزي الأوروبي عن مفاجأة أمس الأول وتوصل قادة الاتحاد الأوروبي إلى تسوية مع بولندا والمجر بشأن حزمة مالية لمساعدة الاقتصاد على التعافي من جائحة فيروس كورونا.

البيزو الأرجنتيني يقترب من لقب أسوأ عملة في الأسواق الناشئة

قال محللون اقتصاديون أمس، إن البيزو الأرجنتيني في طريقه لأن يحقق لقب أسوأ أداء لعملة في الأسواق الناشئة للعام السادس على التوالي، حسبما أفادت وكالة "بلومبيرج" للأنباء.

وقالت "بلومبيرج" إن العام الحالي سيكون العام الثامن من بين الأعوام التسعة الأخيرة، التي شهدت استمرار ارتفاع معدلات التضخم في البلاد، ويعد هذا اتهاما دامغا لعقد من التقلبات والمنعطفات والانتكاسات في السياسة، التي تركت الاقتصاد، الذي كان غنيا ذات يوم في حالة من الفوضى.

والأكثر من ذلك، أنه لا توجد نهاية في الأفق لانخفاض البيزو الأرجنتيني في السوق الفورية، حتى مع تحسن التوقعات بالنسبة للأسواق الناشئة في العام المقبل.

دمج عملتي كوبا المحليتين يرفع الأجور 5 مرات

يسود قلق كبير بين العديد من سكان كوبا التي ستعتمد عملة موحدة في الأول من يناير، وهو أمر سيؤدي إلى ارتفاع الأسعار والأجور.

ومن شأن هذا الإجراء أن يؤدي إلى ارتفاع الحد الأدنى للأجور خمس مرات وسعر الخبز عشرين مرة... وكل أرقام هذا الإصلاح المعقد المنشورة في 165 صفحة من الجريدة الرسمية، تجعل السكان يشعرون بالدوار.

تقول في ماريا (67 عاما) عاكسة قلق العديد من الكوبيين "نحن أصحاب الدخل المنخفض نخشى أن ترتفع الأسعار" مضيفة "أنا أعتمد على المساعدة الاجتماعية".

في شوارع هافانا حيث تتشكل طوابير طويلة أمام متاجر السوبرماركت إذ قد يتفاقم النقص في الأشهر الأخيرة، يريد آخرون أن يكونوا أكثر تفاؤلا.

ويؤكد روبرتو بيريوت وهو متقاعد يبلغ 77 عاما، أن "الدولة ستعلم كيف ستبيع البضائع حتى نتمكن نحن الفقراء من العيش". وتقول ليوريس كوستا وهي طالبة كيمياء حيوية تبلغ من العمر 20 عاما "بلدنا يحتاج إلى تغيير وليس هناك طريقة أفضل من الاقتصاد للبدء به، فهو مجال مهم جدا يمكن أن يوفر أساسا أكثر استقرارا لمزيد من التطوير".

هذا هو هدف الحكومة الشيوعية: فمع دمج عملتين محليتين يتم التداول بهما منذ 26 عاما، فهي تريد جعل اقتصاد الجزيرة أكثر وضوحا وجاذبية للمستثمرين الأجانب.

– "كوبا على الساحة الدولية" – وتحتاج كوبا المتضررة جراء تشديد العقوبات الأميركية وتداعيات وباء كوفيد19– الاقتصادية، إلى أموال أجنبية أكثر من أي وقت مضى.

بالنسبة إلى ريكاردو توريس وهو خبير اقتصادي في جامعة هافانا، فإن "هذا التحول سيجعل من الممكن وضع كوبا بشكل أكثر وضوحا على الساحة الدولية لجعل أرقامنا أكثر قابلية للمقارنة بأرقام البلدان الأخرى"، مضيفا "وبالطبع يسهل اتخاذ القرار ووصول مستثمرين محتملين". في الأول من يناير، سيبدأ سحب البيزو القابل للتحويل (كوك) والذي يتساوى مع الدولار وبدأ تداوله في العام 1994 لمجاراة هذه العملة ثم استبدالها، من التداول وسيبقى فقط البيزو الكوبي (كوب) الذي تقل قيمته عن "كوك" 24 مرة.

قلق روسي من الارتفاع الحاد لأسعار المنتجات الأساسية

عبر رئيس الوزراء الروسي ميخائيل ميشوستين عن قلقه بشأن الزيادة الحادة في أسعار بعض المنتجات الأساسية، وأوعز للحكومة بأن تقدم له بحلول صباح بعد غد الإثنين إجراءات لتنظيمها.

ووفقا لوكالة الإحصاء "روستات"، ارتفعت أسعار التجزئة لبعض المنتجات الغذائية بشكل حاد بين (يناير) و(نوفمبر)، مثل السكر (+70 في المائة) والمعكرونة (+10 في المائة) وزيت عباد الشمس (+24 في المائة).

وبحسب "الفرنسية"، قال رئيس الوزراء مخاطبا أعضاء الحكومة في تصريحات متلفزة، "هذا موضوع حساس للغاية بالنسبة للناس. في سياق انخفاض الدخل، إنه ببساطة غير مقبول".

وأكد رئيس الوزراء أنه ناقش الموضوع مع الرئيس فلاديمير بوتين الأربعاء الماضي، وعقد اجتماعا وزاريا بهذا الخصوص البارحة الأولى، أصدر خلاله تعليمات للحكومة بإعداد إجراءات لضبط الأسعار بحلول الإثنين.

وأضاف "الاحتفالات بالعام الجديد مقبلة، ومن المهم للغاية أن يتمكن الناس من شراء الطعام، الذي يحتاجون إليه، وألا يحرموا أنفسهم".

كما وجه نداء إلى المصنعين ورؤساء سلاسل التوزيع والمصدرين بضرورة "عدم استغلال الناس".

بنك إنجلترا: البريكست قد يعطل تداول مشتقات بقيمة 200 مليار دولار

قال بنك إنجلترا المركزي إن تداول مشتقات بقيمة 200 مليار دولار يوميا قد يواجه تعطلا جراء قيود من الاتحاد الأوروبي وتباطؤ شديد للعملاء في نقل أنشطتهم من لندن قبل الانفصال الكامل عن الاتحاد الأوروبي.

وبحسب "رويترز" تتعامل بروكسل مع ولوج بريطانيا إلى قطاع الخدمات المالية في الاتحاد الأوروبي بشكل منفصل عن مفاوضات متعثرة تشير على نحو متزايد إلى خروج من التكتل بدون اتفاق في 31 ديسمبر.

وقال الاتحاد إنه يجب على البنوك في التكتل تداول أسهم مقومة باليورو وخليط من المشتقات داخل الاتحاد اعتبارا من يناير. وقال جون كونليف نائب محافظ بنك إنجلترا للصحفيين "بعض الأنشطة، نتيجة ذلك، ستحتاج لنقلها. السؤال هو، هل السوق مستعدة، هل قام الناس بالاستعدادات السلمية لذلك". وقال كونليف "ربما هناك البعض غير مستعدين وفي الكثير من الحالات هناك مسارات أخرى لهم، لكن من المستحيل أن نعرف ماذا سيكون التأثير على وجه التحديد حتى ومتى نصل إلى ذلك".

وفتحت منصات تداول الأسهم وحدات في التكتل لتداول أسهم مقومة باليورو، لكن البنوك حذرت من أن تعطل المشتقات لا مفر منه ما لم يمنح الاتحاد الأوروبي بريطانيا حق ولوج قبل يناير كانون الثاني.

وقال المركزي البريطاني إن تداولات يومية بنحو 200 مليار دولار في عقود مبادلة لأسعار الفائدة في لندن، أو نحو سدس الإجمالي، ستتأثر "بالتزامات" بشأن المكان الذي يمكن أن تتم فيه التداولات.

لكن بريطانيا ترفض حتى الآن تخفيف التزاماتها الخاصة حيال البنوك الخاضعة للقواعد التنظيمية البريطانية لاستخدام منصات مشتقات في لندن، مما يجعل التداول بين المملكة المتحدة والدول المناظرة في الاتحاد الأوروبي مستحيلا.

114 بالمئة نسبة الدين إلى الناتج المحلي لإسبانيا في الربع الثالث

قال بنك إسبانيا المركزي إن الدين الحكومي للبلاد زاد كنسبة مئوية من الناتج المحلي الإجمالي ليبلغ 114 بالمئة في الربع الثالث من 2020، ارتفاعا من 110.2 بالمئة في الربع الثاني. وسجلت نسبة الدين إلى الناتج المحلي لإسبانيا 97.5 بالمئة في نهاية الربع الثالث من 2019.

وبحسب "رويترز" أجبرت تدابير لتخفيف الضربة الاقتصادية الناجمة عن جائحة فيروس كورونا الحكومة على زيادة الإنفاق هذا العام، بينما تراجع الناتج الاقتصادي في أعقاب قيود على الشركات.